في اذنيه متفق عليه ومنها حل العقدة التي يعقدها
على قلب النايم كما في الصحيحين ومن اداب الطريق
ان من فاته موسم طاعة كقيام الليل يوبخ نفسه
على ذلك بين اخوانه كان يقول هنيالكم فزتم بحضور
الموكب الالهي ويا حسارتي وحسرتي على فوات
ذلك قال ابن عطا الله رضي الله عنه من علامات
موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات
وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات وقال
الحزن على فقدان الطاعة مع عدم النهوض اليها
من علامات الاغترار اه فان قلت ان ابراهيم
ابن ادهم نام ليلة عن ورده فاسف فنودي
في سره كن بنا ان امنناك نم وان اقمناك قم
قلنا القصد من ذلك ترك الاعتماد على العمل
وعدم نقصان الرجاء عند وجود الزلل وذلك
لا ينافي الحزن على ما فات نافع صفة لورد والنفع
ضد الضر اي لا ضرر فيه على تاليه بخلاف بعض
الاوراد فانه قد يضر اذا لم يكن لصاحبه انتساب
تام لاهل الطريق اولم يكن التالي مجازا به واما
هذا فقد وقع من المص الاذن العام بقراءته لكل

احد واجاز به كل من قراه طلبا لتعدي النفع لجميع
المسلمين وقد رايته رضي الله عنه في النوم وطلبت
منه الاجازة ببعض الاسما فاجازني وانصرفت
ثم رجعت وقلت اجزني بورد السحر فغضب عليّ
وقال ورد السحر لا يحتاج الى اجازة يعني خاصة
لو وقع الاجازة العامة ان شاء الله اي ان اراد م
ذلك واتى بهذه الجملة امتثالا لقوله تعالى ولا تقولن
لشئ اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله تعالى
اي تقدس عن كل ما لا يليق بجنابه لمن واظب
عليه اي داوم على تلاوته ولزمها فان الملازمة
على الشئ تاثير في حصول المقصود كما قيل
اطلب ولا تضجر من طلب • فافة الطالبان يضجرا
اما ترى الحبل بتكراره • في الصخرة الصما قد اثرا
فيها يحصل الامداد التام والثبات بخلاف
ما اذا لم تحصل ملازمة فانه وان حصل بعض امداد
لكنه يزول بسرعة كما يحكى ان نباتا معلوما
بسرعة الامتداد يسمى اللبلاب وليس ايضا
بنبت الحسن زرع بجانب نخلة فتعلق بها والتف
عليها ووصل في زمان يسير الى اعلاها وقال لها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)